

«الأمناء» تستطلع أوضاع المعهد التقني والصناعي بالعاصمة عدن .. «الشكلية»: نحن بحاجة لتحديث الكادر التدريسي والورش والمبنى

عدن / الأمناء / منير مصطفى مهدي:

افتتح في مدينة عدن في العام 1951م المعهد الفني بالعلما الذي كان يسمى بالكلية الفنية بأربعة تخصصات (نجارة وتركيب ، ميكانيكا عامة ، ميكانيكا سيارات ، كهرباء عامة وتمديدات) في المستوى الثانوي المهني وفق مناهج (سيتي أند جيلدز) البريطانية ، وقدمت لاحقا دورات تدريبية قصيرة في نفس التخصصات وفي العام 1961م بدأ العمل في المعهد في مستوى الدبلوم الفني لتخريج كوادر متوسطة وفتح قسم تجاري بالمعهد نظام سنتين يتقدم الطلاب بعدها لامتحان الجمعية الملكية البريطانية للأداب (R.S.A).

مصنع تخريج الكوادر الفنية والهندسية :

المعهد التقني الحكومي الكائن بمديرية المعلم / عدن من أقدم وأعرق المعاهد العلمية والفنية على مستوى اليمن والخليج تأسس عام 1951م ، هو بمثابة مصنع لتخريج الكوادر الفنية والهندسية ، ولكن للأسف فكل من يزور هذا المعهد اليوم سيجد بأن ملامح الحسرة والإهمال طالته لما وصل اليه الحال في هذا المعهد التعليمي العريق من قبل الجهات العليا في الحكومة ولمعرفة أكثر عن أوضاع المعهد وماهي التحديات التي تواجه العملية التعليمية فيه ارتأينا النزول إلى المعهد التقني واللقاء بالقائمين عليه وخرجنا بهذه الحصيلة ..

كان لقاءنا الأول مع مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني م / عدن محمد سالم احمد الشكلية الذي أفاد :

« أن المعهد تأسس عام 1951م وهو أعرق المعاهد العلمية التعليمية تخرج من فصوله طلاب وطالبات منهم من أصبح اليوم يشغل مناصب قيادية في الدولة وأن مخرجات المعهد غطت احتياجات سوق العمل ، ولكن للأسف منذ تأسيس المعهد لم يتم تحديثه ماعدا قسم واحد وهو قسم التصوير في عام 2005م وأصبحت الأقسام الأخرى حاليا لا تلبى تطورات العمل ..»

وأضاف : « ولهذا أقول نحن اليوم في أمس الحاجة لعملية التحديث الشامل على مستوى الكادر التدريسي والورش والمبنى لكي تواكب مخرجات المعهد بسوق العمل .. »

الشكلية يناشد :

وناشد « الشكلية » السلطة المحلية للقيام بدورها تجاه هذا الصرح المهني العريق ، داعيا



لسنوات طويلة، إلا أننا نطمح إلى تطوير المعهد والنهوض برسالتنا التعليمية ، وبعد دراسة دقيقة أدخلنا نظام البكالوريوس وبدأنا به في عام 2006م كدراسة أولية لنظام البرنامج التطبيقي من خلال ورش عمل إقامة في كلا من كلية المجتمع صنعاء وكلية المجتمع عدن والمعهد التقني الصناعي ، وكل كلية لها برامج تخصصية ونظام دراسي حديث CPT ، وهو التعلم عن طريق البحث والفترة أربعة سنوات دراسية بالمعهد ينال بها الطالب شهادة البكالوريوس تطبيقي ، وهذا هو الأسلوب المتبع حاليا في التعليم وأقيمت ورش عمل في قاعة كلية المجتمع وفي قاعة كروال ، وتخرجت ما يقارب ثمان دفعات في تخصصات متعددة منها : تخصص هندسة اتصالات وكهرباء ميكانيكية وشهادات معتمدة من ثلاث وزارات وزارة التعليم الفني والتدريب المهني ووزارة التعليم العالي ووزارة الخدمة المدنية وكانت الفكرة تستهدف أساسا مخرجات التعليم لتلبي سوق العمل والقضاء على البطالة التي يعانيها الخريجون الذي هراهم يبحثون عن العمل ..

توقف المعهد :

وأضاف : « ولكن للأسف هذا البرنامج توقف قبل ثلاثة سنوات مضت ولم يتبق معنا للدراسة في المعهد سوى دفعة واحدة من الدفعات التي درست بالمعهد ، ولا ندري السبب لإيقاف هذا البرنامج ، وعدم اعتماد شهادة البكالوريوس من خارج وزارة التعليم العالي وللمعلومية كان نظام التطبيق لدينا 70% والنظري 30% ..»

التدريسي ، وكذلك تحديث برامج المعاهد الخاصة ، إضافة إلى ضرورة إعادة النظر في الموازنة التشغيلية والتي لا تف بتوفير أبسط احتياجات المعهد ..»

وكان لنا لقاء مع عميد المعهد المهندس / عبدالله احمد فرج والذي تحدث قائلا : « الكل يعرف بأن الطالب الذي يدرس بالمعهد يتخرج بشهادة دبلوم وظل هذا الأمر

الإعلام للقيام بدوره الإيجابي لحث أولياء الأمور لإلحاق أبنائهم للدراسة والتعليم الفني والمهني بالمعهد ، ودعا الحكومة ممثلة بمعالي رئيس الوزراء بن مبارك بضرورة إعادة الاهتمام بالمعاهد العلمية الفنية والمهنية من خلال إعادة تأهيلها وتجهيزها كونها هي صلب الاقتصاد وطريق القضاء على البطالة .. » وطالب قيادة وزارة التعليم الفني والمهني العمل لتحديث المناهج ، وتدريب الكادر

هل يحرك اجتماع مسقط القادم المياه الراكدة لمسار السلام في اليمن؟

غوثيريش يشيد بدور عمان في تعزيز الحوار في المنطقة وما وراءها بما في ذلك اليمن

الأمناء / متابعات

توقعت مصادر سياسية يمنية أن يشهد الملف اليمني خلال الفترة القريبة القادمة تطورا على صعيد جهود التسوية السياسية التي تعمل الأمم المتحدة بالتعاون مع قوى إقليمية على إرسائها، مشيرة إلى احتضان العاصمة العمانية مسقط اجتماعا وشيكا بين الفرقاء اليمنيين، وصفته بالهام. وعادة ما تحيط سلطنة عمان جهودها للوساطة في الملفات الشائكة والمعقدة بقدر من الكتمان حرصا على إنجاح ولساطتها وحماية لها من التشويش السياسي والإعلامي، لكن لقاء جمع مؤخرا بين سلطان عمان هيثم بن طارق وأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مسقط جعل مراقبين يتوقعون أن تعيد السلطنة تحركاتها لكسر جمود المسار السياسي في اليمن وتخليصه من تأثيرات التصعيد الجاري في المنطقة.

حدثنا هاما :

وأشاد غوتيريش خلال اللقاء بدور السلطنة في «تعزيز الحوار والتعاون متعدد الجوانب في المنطقة وما وراءها، بما في ذلك اليمن»، وفق ما ذكره مكتب المناطق باسم الأمين العام الأممي. وبنيت المصادر توقعاتها على حديثين وصفتهما بالمهمين في الملف اليمني مؤشرين على رغبة الأطراف المتدخلة في الملف اليمني في التهدئة وإفساح المجال أمام الجهود السياسية. وتمثل الحدس الأول في قيام جماعة الحوثي بمبادرة إطلاق مجموعة من الأسرى والمحتجزين المنتمين إلى معسكر الشرعية اليمني، بينما تمثل



الثاني في تسيير أول رحلات جوية مباشرة بين صنعاء ومدينة جدة لنقل الحجيج، وذلك لأول مرة منذ بدء الحرب في اليمن قبل نحو عشر سنوات.

وحفّت بمبادرة إطلاق الأسرى المواقف المشككة في صدق نوايا جماعة الحوثي من قبل جهات مشاركة في الشرعية بدأ أنها متأثرة بوجود أسرى تابعين لها في سجون الجماعة، على غرار حزب الإصلاح التابع لجماعة الإخوان المسلمين الذي يشن حملة منفصلة لإطلاق سراح القيادي فيه محمد قحطان الأسير لدى الحوثيين منذ سنة 2017.

القري: مبادرة إطلاق سراح الأسرى مقدمة لإنجاح اجتماع مسقط

لكن انفتاح المجال الجوي أمام الرحلات المباشرة بين صنعاء وجدة حمل مؤشرات على تمسك المملكة العربية السعودية بخيار حلحلة الصراع اليمني سلميا، وإصرارها على الإبقاء على قناة التواصل مع الحوثيين مفتوحة بمعزل عن تصعيدهم في البحر الأحمر وتحركاتهم العسكرية على جبهات القتال مع معسكر الشرعية والهادئة نسبييا بفعل الهدنة التي مازالت صامدة عمليا منذ أكثر من ستة على الرغم من عدم تجديدها بشكل رسمي.

ورحّب وزير الخارجية اليمني الأسبق أبو بكر القسري بمبادرة إطلاق سراح الأسرى، قائلا إنها «خطوة مرحب بها لبناء الثقة بين الأطراف، ورفعاً لعاناة الأسرى وذويهم». وأضاف في تعليق له عبر

ومن جهتها دعت الحكومة المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغط حقيقي على الحوثيين لإنجاز تقدم ملموس في الملف. وقال وزير الإعلام معمر الإيراني إن «إعلان الميليشيا عن إطلاقها (سراح) مختطفين مدنيين من خارج قوائم التبادل يهدف إلى تبييض سجلها الإجرامي والهروب من تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق السويد، وعرقله أي تقدم حقيقي في الملف ..»

تدشين تفويض الحجاج :

وفي مؤشر على وجود نوع من الوفاق بين الرياض وصنعاء بشأن الحفاظ على التهدئة وفتح قنوات التواصل، أعلنت جماعة الحوثي مطلع الأسبوع الجاري تدشين تفويض الحجاج عبر مطار صنعاء الدولي الخاضع لسيطرتها إلى مدينة جدة. وقالت مصادر يمنية إن عدد الرحلات الجوية المباشرة بين صنعاء وجدة سيصل إلى 44 رحلة سنويا 8200 حاج.

والرحلات الجوية من مطار صنعاء مقصورة على خدمة شبه يومية إلى الأردن منذ وقف إطلاق نار توسطت فيه الأمم المتحدة في اليمن ويسري منذ أبريل 2022. وقبل ذلك كان المطار مغلقا بقرار من التحالف العسكري الذي قاده السعودية في مواجهة الحوثيين. وفي سبتمبر الماضي علقت الرحلات التجارية الأردنية لكن الخطوط الجوية اليمنية استأنفتها في أكتوبر، وذلك بعد خلاف بين الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والحوثيين بسبب السيطرة على أموال الشركة.

منصّة إكس "نتمنى أن تكون مبادرة الإفراج من جانب واحد التي تمت الأحد في صنعاء برعاية الصليب الأحمر مقدمة لإنجاح اجتماع مسقط القادم بين الأطراف حول هذا الملف الذي طال انتظاره وبداية للعودة إلى الحل السياسي".

غرونديبرغ يرحب :

ومن جهته رحب المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ بجميع المبادرات للإفراج عن المحتجزين على خلفية النزاع في اليمن، بما في ذلك المبادرة الأخيرة التي قام بها الحوثيون. ودعا جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق ستوكهولم والقانون الدولي الإنساني. وفي ديسمبر 2018 توصلت الحكومة والحوثيون إلى الاتفاق المذكور الذي ينص على إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين تعسفا والمخفيين قسريا.